

الأوراق المالية» و«دافزا» توقعان اتفاقية لدعم تنظيم الأصول الرقمية» المشفرة



«دبي:» الخليج

أعلنت سلطة المنطقة الحرة في مطار دبي «دافزا» عن توقيع اتفاقية مع هيئة الأوراق المالية والسلع، وذلك بهدف دعم تنظيم الأصول الرقمية المشفرة وتوفيرها وإصدارها وإدراجها وتداولها في المنطقة الحرة

وقّع الاتفاقية كلّ من الدكتورة مريم السويدي الرئيسة التنفيذية لهيئة الأوراق المالية والسلع بالإمارة، وأمنة لوتاه مساعدة «مدير عام سلطة المنطقة الحرة في مطار دبي «دافزا».

وتتيح الاتفاقية الجديدة ترخيص الشركات التي تتعامل بالأصول والعملات المشفرة ضمن المنطقة الحرة في مطار دبي عبر إصدار هيئة الأوراق المالية والسلع للموافقات والتراخيص المعنية لتوسع بذلك «دافزا» نطاق تراخيص الأعمال والأنشطة التجارية التي ستتكمّل مع محفّزات وخدمات المنطقة الحرة، فضلاً عن الإطار التنظيمي المطور والبيئة

التشريعية المرنة اللذين يعززان تجربة المستثمر الأجنبي

الإشراف التنظيمي

وستتولى هيئة الأوراق المالية والسلع، بالتعاون مع «دافزا» عملية الإشراف التنظيمي على عمليات طرح وإصدار وإدراج وتداول الأصول المشفرة وترخيص الأنشطة المالية ذات الصلة بها ضمن حدود اختصاص سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»، كما تنص الاتفاقية على قيام الهيئة بالإشراف والرقابة والتفتيش والتحقيق على الجهات العاملة ضمن حدود اختصاص «دافزا» والحاصلة على ترخيص/موافقة من الهيئة بموجب هذا الاتفاق

وستسهم الاتفاقية في دفع عجلة النمو في هذا القطاع وتعزيز استخدامات البلوك تشين في إمارة دبي ودولة الإمارات، مما ينصب في استراتيجية الإمارات للبلوك تشين. وعليه، سيتبادل الطرفان أفضل الخبرات والممارسات والدعم الفني بهدف تعزيز فهم الأنظمة المالية الحالية

تبادل الخبرات

وعقب التوقيع أكدت د. مريم السويدي أن توقيع الاتفاقية يأتي انطلاقاً من حرص الطرفين على تعزيز وتطوير التعاون في مجالات العمل المشتركة بما يساهم في تحقيق أهداف الأجندة الوطنية واستراتيجية الحكومة في تعزيز النمو الاقتصادي، وبتوجيهات من عبدالله بن طوق وزير الاقتصاد ورئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية بتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعارف مع مختلف الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الريادة والأهداف المشتركة

وأشارت د. السويدي إلى أن بنود الاتفاقية تؤسس لشراكة استراتيجية تتيح تقديم خدمات مهنية متميزة مع تحديد مسؤوليات والتزامات كل من الطرفين، إضافة إلى تقديم دعم موثوق في الوقت المناسب لكل طرف بشأن أي أمور تقع ضمن نطاق تطبيق هذه الاتفاقية، فضلاً عن تبادل الخبرات ومشاركة أفضل ممارسات الأسواق المتعلقة بالمشروع بين الطرفين، وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية والتنظيمية لكل منهما، وكذلك تبادل الدعم الفني من أجل تعزيز قدرة الطرفين على التفاهم المشترك والإلمام بالأنظمة المالية لدى كل منهما

جذب المستثمرين

وبهذا الصدد، قالت آمنة لوتاه: «تعمل دافزا بشكل مستمر على استقطاب وجذب المستثمرين الأجانب عبر توسيع نطاق تراخيصها وخدماتها، حيث اكتسبت المنطقة الحرة بمطار دبي خلال 25 عاماً ثقة عالية ومكانة متميزة ضمن مجتمع الأعمال الدولي والذي يتطلع إلى تأسيس أو توسعة أعماله ونشاطاته التجارية في «دافزا». إن العملات والأصول المشفرة انتقلت من مرحلة الفضول إلى الاستثمار المباشر، ولاقت قبولاً واستثماراً مؤسسياً قوياً عالمياً، الأمر الذي يتطلب منا مواكبة هذا التحول والركب الجديد نحو عصر اقتصادي جديد، كما أن دولة الإمارات وإمارة دبي أكدت التزامها نحو تقنية «البلوك تشين» عبر عدة خطط ومبادرات استراتيجية تؤكد أهمية هذا القطاع

وأشارت آمنة لوتاه إلى أن هذه الاتفاقية مع هيئة الأوراق المالية والسلع ستسهم بشكل مباشر في وضع الأسس السليمة لشركائنا المستقبلية إضافة إلى إنشاء نظام ومراحل سير العمل الضرورية لترخيص تداول الأصول والعملات المشفرة. في دافزا، والتي من شأنها دعم العمليات والمعاملات التجارية في إمارة دبي

ومن المُتوقع أن يتسارع الطلب على العملات والأصول الرقمية المشفرة في المستقبل القريب في دولة الإمارات وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما مع استمرار ارتفاع حجم تداول الأصول الرقمية المشفرة عالمياً.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."